"فتح الشام" في بيانها تعلنها حرب استئصال مفتوحة على فصائل "الأستانة"

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 25 يناير 2017 م

المشاهدات : 5344

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان جبهة فتح الشام حول الأحداث الأخيرة

الحمد للَّه، والصلاة والسلام على رسول اللَّه، وآله وصحبه ومن والاه، وبعد؛

لا يخفى على كل متابع لمجريات الأحداث وخفيات الأمور أن الثورة الشامية المباركة تمر بمنعطفات خطيرة تهدد مسيرها تجاه تحقيق أهدافها بإسقاط النظام النصيري وحلفائه.

فقد باتت اليوم مشاريع المصالحة والهدن واضحة جلية، والمؤتمرات والمفاوضات تحاول حرف مسار الثورة نحو المصالحة مع النظام المجرم وتسليمه البلاد بعد كل ما ضُحِّي به خلال الأعوام الستة الماضية.

وعلى الصعيد المقابل كان درس حلب درسًا قاسيًا يجب أن نتعظ منه ولن نسمح بتكراره، حيث إن بعض الفصائل سحبت الدعم باسم حلب لسنوات، ثم كانت المشاركة ضعيفة لا تتناسب مع حجم تلك الفصائل وأعدادها على الورق، ونقاط رباطها هاوية.

وسعيًا منا لتلافي هذا الواقع ومنع تكرار سيناريو حلب، وسيناريو الجبهة الجنوبية، وكذلك الارتقاء بحالنا إلى كيان سياسي عسكري يليق بتمثيل الثورة المباركة، ويقدر تضحياتها وجهادها، يوحد قرارها ويشد عودها، ومن هذا المنطلق سعينا إلى الاندماج بصدور رحبة صادقة، مندفعين نحو إخواننا من الفصائل الأخرى، مذللين كافة العقبات ما استطعنا إلى ذلك سبيلا، ومتنازلين عن بعض حقوقنا الذاتية التي نستحقها كفاءة وجدارة، فكان أن خطونا خطوة فتح الشام ثم تنازلنا عن إمارة التجمع المنشود لغيرنا من الفصائل، مع دعوتنا أن يكون الاندماج شاملاً لا يستثني أحدًا، إلّا أن البعض لم يكن على مستوى الحدث وخطورة المرحلة التي نمر بها، فانطلقت الأقلام والفتاوى بتحريم الاندماج معنا وأنه "انتحار"، وكان دافعهم في ذلك الحفاظ على قنوات الدعم والاستجابة لتهديدات وضغوط الداعمين، ثم تطاول البعض إلى أن طلبوا منا حل جماعتنا والتخلي عن أفرادنا ومقراتنا.

ولا يكاد يخفى على كل مجاهد صادق في الداخل ومتابع للساحة الشامية من الخارج –ولا نقول ذلك مزاودة على أحد وإنما من باب تبيان الواقع– ما تمثله جبهة فتح الشام على كافة الصعد عسكريًّا وقضائيًّا وخدميًّا، حيث تشكل الجبهة ثلثي الطاقة العسكرية في الهجوم والدفاع تقريبًا، وترابط على أبرز النقاط الساخنة مع النظام النصيري والميليشيات الرافضية.

25 ربيع الآخر 1438
23 كانون الثاني 2017

أصدرت "جبهة فتح الشام" بياناً أوضحت فيه ملابسات هجومها الأخير على جيش المجاهدين وباقي فصائل الثورة.

وحملت الجبهة في بيانها الفصائل مسؤولية سقوط مدينة حلب بتراجعهم وعدم تغطيتهم لجبهات القتال، مشيرة إلى أنها

كانت تشكل ثلثي القوة العسكرية في المعركة.

وادعت الجبهة في بيانها أنها سعت للاندماج مع باقي الفصائل، إلا أنها اتهمت من أسمتهم "أصحاب الأقلام والفتاوى" بتعطيل الاندماج وتحريمه.

كما هاجمت الجبهة المشاركين في مؤتمر الأستانة متهمة إياهم بالتفريط بالثورة وتضحيات أبنائها، موضحة أن استهدافها للفصائل جاء لإفشال تلك المحاولات ولرد العدوان الدولي الهادف لعزلها، حسب البيان.

وتوعدت الجبهة في بيانها "المفاوضين" بحرب شاملة، لأنهم حسب وصفها "يفاوضون على شيء لا يملكونه، مؤكدة أن مؤتمر الأستانة ليس إلا بداية لمرحلة خطيرة سيكون لها آثارها الخطيرة على الساحة.

كما دعت من سمتهم "الفصائل الصادقة" للقيام بخطوات عملية صادقة تترجم بأعمال بعيداً عن لغة البيانات، وتتوج بورقة عمل تنقذ الساحة.

يشار إلى أن جبهة فتح الشام شنت مساء أمس هجوماً واسعة على جيش المجاهدين وباقي فصائل الثورة في ريفي حلب وإدلب، واستهدفت مقراتهم، حيث لا تزال الاشتباكات مستمرة حتى الآن.

صورة البيان:

المصادر: